Embassy of the Republic of The Sudan
The Hague | The Netherlands

جمهورية السودان
سفارة جمهورية السودان
لاهاي | هولندا

Badhuisweg 77, 2587 CD The Hague, The Kingdom of the Netherlands

بيان وفد جمهورية السودان

الدورة 110 للمجلس التنفيذى- البند 6 (F)

السيد الرئيس

السيد المدير العام

السيدات و السادة أصحاب السعادة

الوفود الموقرة

يتعرض السودان منذ الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣ لحربٍ شعواء يقودها متمردو مليشيا الدعم السريع الإرهابية على الشعب السوداني الأبيّ وقواته المسلحة النظامية ومؤسسات دولته، في حربٍ وجودية مارس فيها المتمردون الارهابيون أبشع الانتهاكات ضد الإنسان السوداني من قتلٍ وتشريدٍ واغتصابٍ وغيرها من أفعال الإبادة الجماعية في كل أرضٍ احتلتها جحافل التمرد في بداية الحرب. ويجري كل ذلك بدعم هائلٍ غير خافٍ من التزويد بالسلاح والعتاد والمعينات والمقاتلين المرتزقة، وتقدم ذلك الدعم الآثم اطرافُ خارجيةٌ إقليمية لم تعد خافية بعد أن تحدثت عنها بوضوح التقارير المتعاقبة للجنة الخبراء المعينة بموجب قرار مجلس الامن ١٥٩١ أمام مجلس الأمن في الأمم المتحدة. هذا الى جانب تقارير أممية أخرى عديدة رسمية وإعلامية يمكن للمهتمين الرجوع اليها.

السيد الرئيس،

لعله من المهم أن نذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية قد أعلنت مزاعمها باستخدام السودان لأسلحة كيميائية في تلك الحرب وأشارت إلى ان ذلك الاستخدام قد تم في العام ٢٠٢٤، وعلى الرغم من الإطار الزمني الذي يضيف تحدياً كبيراً، في الوقت الذي تعمل فيه المؤسسات الحكومية الوطنية على استعادة الاستقرار وتهيئة ظروف عودة المواطنين الى

مدنهم وقراهم مع تقدم الجيش الوطني على الأرض جاء ذلك الاعلان الامريكي، وتحدث عن استخدام اسلحة كيميائية دون تحديد مكان أو زمان معين أو مواد محددة.

السيد الرئيس

أخذ وفد السودان علماً بالورقتين الوطنيتين المقدمتين من جمهورية تشاد تحت الرقم EC 2&110/NAT.1

وتعليقاً على ما جاء فيها نفيد بما يلي:

أولاً: اعتمد السودان الانخراط البناء في التعامل مع الادعاءات منذ البداية وهو ما يقوم به الان بصورة نشطة مع سلطات الولايات المتحدة الأمريكية من اجل جمع واختبار المعلومات والتحقق منها ومن ثم اتخاذ ما يجب لشأنها بعد تلك العملية المنطقية والتي تجري الان على المستوى الوطني ومن الجهات ذات الاختصاص والكفاءة.

ثانياً: تكوين اللجنة الوطنية بتفويضها الذي تم التفصيل بشأنه في مراسلتنا السابقة بالرقم (EC-109/3) يوضح الالتزام والاهتمام الذي يلقاه هذا الامر والرغبة في التوصل الى حقيقة صلبة تدعمها الادلة على الارض وهو الهدف الذي من أجله تم تكوين اللجنة الوطنية، وهي مخولة بالاستعانة بمن تراه مناسباً حسب سير أعمالها

ثالثاً: اشارت الأوراق المقدمة من جمهورية تشاد إلى ما فسرته إنكاراً قاطعاً، بينما الحقيقة أن حكومة السودان قدمت أجوبة محددة على أسئلة محددة، ومن يعتنق الإنكار المطلق لا يعمل على استجلاء الحقائق كما تفعل حكومة السودان اليوم. فما تقوم به حكومة السودان الان ينفي هذا التحليل الذي لا يبدو محايداً ولا موضوعياً، خاصةً وهو يمضي نحو مطالبة حكومة السودان بالعمل دون التقيد بما تقدمه الولايات المتحدة من معلومات. إذ انه بدون تلك المعلومات لا يوجد ما نستقصي حوله، وقد نشأت المسألة اصلاً من مزاعم الولايات المتحدة الأمريكية وكان من اللازم والضروري الوقوف على تفاصيلها والتحقق منها قبل نفيها بالأدلة او التعامل معها ولا يمكننا هنا ان نفهم ما يدعو اليه الطرح التشادي هذا! إلا أننا نظل منفتحين للتعامل مع الاستفسارات و المقترحات

البناءة التي تطرحها الدول الاعضاء التزاماً باحكام الاتفاقية التي تواثقنا على تنفيذها من أجل أهدافها السامية في التوصل لعالم آمن يخلو من اسلحة الدمار الشامل.

رابعاً: أشارت الورقة EC-110/NAT.2 في فقرتها رقم أربعة إلى استشعارها المسئولية الاقليمية كدافع، ويعبر السودان عن تقديره للمسئولية الاقليمية و مبدأ حسن الجوار و يدعو تشاد (الجارة الغربية) بناءاً على ذلك إلى اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف الامداد بالسلاح و العتاد و المرتزقة التي تتم من اراضيها و عبر حدودها، وذلك من أجل وقف أفعال الابادة الجماعية و الانتهاكات الجسيمة ضد المواطنين السودانيين والتي تمارسها ميليشيا آل دقلو الارهابية مدعومة بذلك الامداد.

شكراً سيدي الرئيس

أرجو اعتماد هذا البيان وثيقة رسمية لهذه الدورة و نشره على الموقع الرسمي للمنظمة و منصة كتاليست